

الأغاني

خبرني محمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن زكريا عن القحزمي قال .

عرض لحارثة بن بدر رجل من الخلع في أمر كرهه عند زياد فقال فيه حارثة .

(لقد عجبتُ وكم للدهر من عَجَبٍ ... مما تَزَيَّد في أُنسابها الخُلُجُ) .

(كانوا خَسَاءً أو زَكَاءً من دون أربعة ... لم يَخْلَقُوا وجُدود الناس تَعْتَلِج) .

الخصا الفرد والزكا الزوج .

أخبرني الحسن بن علي قال أنبأنا أحمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن عمر بن زياد الكندي

قال أنبأنا يحيى بن آدم عن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال .

كنت عند عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأنشدته لحارثة بن بدر .

(وكان لنا زَبِيعٌ تَقِينَا عُرُوقَه ... فَفَقَدَ بَلَاغَتَ إِلَّا قَلِيلًا > لُوقَهَا) .

(وَشَيْبَ رَأْسِي وَاسْتَخَفَّ > لُومَنَا ... رُعودُ المَنَايا فَوْقَنَا وَبُرُوقَهَا) .

(وَإِنَّ لَتَسْتَحْلِي المَنَايا نُفُوسَنَا ... وَتَتْرِكُ أُخْرَى مُرَّةً مَا تَذُوقَهَا) .

(رَأَيْتُ المَنَايا بَادِئَاتٍ وَعودًا ... إِلَى دارنا سَهْلًا إِلَيْهَا طَرِيقَهَا) .

(فَقَدْ قُتِلَتْ نَفْسِي فَرِيقَيْنِ مِنْهُمَا ... فَرِيقٌ مَعَ المَوْتِ وَعِنْدِي فَارِيقَهَا) .

قال الشعبي فقال لي ابن جعفر نحن كنا أحق بهذا الشعر وجاءه غلامه بدراهم في منديل فقال

له هذه غلة أرضك بمكان كذا وكذا فقال ألقها في حجر الشعبي فألقاها في حجري .

أخبرني الحسن بن علي قال أنبأنا أحمد بن الحارث الخراز عن